في رحاب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

أ.د. عميراوي احميده

جامعة الأمير عبد القادر

واصلت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية نشاطها العلمي الذي تمثل في مناقشات لرسائل علمية. وإقامة ندوات علمية. وزيارت وفود.

1- المناقشات: جرت في الفترة ما بين أول نوفمبر 2004 و31 جانفي 2005 مناقشة 7 مذكرت ماجستير ورسالة واحدة في مرحلة الدكتوراه. وهي:

1 – 1-ماجستير

الاسم واللقب	عنوان الرسالة	المشرف
حبيبة معنصر	مقصد الحرية عند الإمام محمد الطاهر بن عاشور	د. مسعود فلوسي
حسان ركابة	الضبط مفهومه وتطبيقاته عند المحدثين "عند عبد الحق الإشبيلي نموذجا"	أ.د نصر سلمان
صابرة خطيف	فقهاء تلمسان والسلطة بالمغرب الأوسط خلال العصر الزياني، 633 ، 791هـ / 1235، 1388م. الجهاز الديني والتعليمي	د. محمد فرقاني
مولود مغمولي	حرية الفرد في التنقل-دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون	أ.د. محمد بعلي
احمد بوصيدة	مفهوم الحالة الخطرة وتطبيقاتها في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي	د. عبد الحفيظ طاشور
علال دوادي	معرفة الوقف على أواخر الآي والابتداء برؤوسها	أ. د. سامي عبد الله الكناني
سلمى شويط	أساس البلاغة للزمخشري –دراسة معجمية بيانية دلالية	أ.د. رابح دوب

1-2- دكتوراه

الاسم واللقب	عنوان الرسالة	المشرف
الطاهر عمري	النخبة الوطنية الجزائرية ومشروع المجتمع (1900-1940)	أ. د. أحمد صاري

2-ندوات:

كان فضاء جامعة الأمير عبد القادر رحبا لنشاطات علمية، حيث عقدت أكثر من ندوة نذكر منها:

2-1 - ندوة المجلة

إذ نظمت هيئة التحرير لمجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ندوة بعنوان:مسار مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية تقويما واستشرافا. وقد ألقى رئيس تحريرها الكلمة الآتية[1]:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أيها الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. شيء جميل أن نلتقي هذا اليوم لتقويم مسار مجلة جامعة الأمير عبد القادر، ولإرساء آليات عمل لتدعيمها خاصة وأنها حظيت باستحسان الهيئات العلمية، فاعتمدت كمجلة علمية أسوة بالمجلات العالمية. ولتحقيق المزيد من النجاح رأيت أن نجتمع نحن الأساتذة الباحثين والإداريين لنقوم مسيرتها منذ 1986. وقبل فتح المجال للمتدخلين لتقديم وجهات نظرهم استسمح منكم العذر، وأفرض على نفسي أن أقدم عرض حال الذي فضلت أن يكون باختصار وعلى هذا الشكل:

- **كلمة لا بد منها**
- **إدارة المجلة**
- **محتوى المجلة**
- **دور المجلة في العلاقات الخارجية**

---

1 - كانت يوم 12 جانفي 2005 بحضور مدير الجامعة ونوابه وعمداء الكليات ورؤساء المجالس واللجان العلمية ورؤساء الأقسام وإطارات الجامعة وبعض الأساتذة الباحثين الضيوف من خارج الجامعة لتقـــويم مسارها وتحسين مستواها.

- **دور المجلة في ترقية المستوى العلمي**
- **رأي وأمل واستشراف**

*** كلمة لا بد منها:**

توليت مهمة رئاسة التحرير لهذه المجلة في جانفي 2000. ولم أكن على دراية بالصعوبات التي ستواجهني؛ صعوبات متعددة. ولكن ثلاثة مواقف لمفكرين مخلصين جعلتني أتحدى الصعاب، الموقف الأول نستخلصه من كلام الدكتور أحمد عروة رحمه الله حين قال بما يمكن تلخيصه إن أكبر عائق لاستمرار المجلة في الصدور هو عائق الطبع، لأن المشكل ليس في المادة العلمية والإعلامية أو في إيجاد البحث ولكن المشكلة في إخراج هذا البحث، ومن أهدافنا المقررة إنشاء لجنة خاصة بالمجلة (جريدة النصر عدد 5043 في 26 جانفي 1990). والموقف الثاني نستنتجه من كلام الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله حين قال إن رسالة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم لإسلامية هي أكبر من رسالة الجامعة القائمة على التدريس والبحث العلمي، بل تتعداها إلى خدمة الحضارة العربية الإسلامية. والموقف الثالث للمرحوم الشيخ محمد الغزالي الذي قال بما معناه إن الذي يعمل على إفساد هذه الجامعة يكون قد ارتكب جريمة هي أشد من جريمة الزنى؛ أي بما معناه المقابل الذي أفهمه من هذا؛ فعلى كل مسلم أن يعمل صالحا لهذه الجامعة، ولصالح الجزائر والأمة العربية الإسلامية. وقد اعتبرت منذ أن توليت المهام صدور هذه المجلة باستمرار وفي موعدها عملا صالحا، ورسالة وإرساء تقاليد علمية راقية وإزالة العائق.

*** إدارة المجلة:**

تولى إدارة المجلة من مديرين ورؤساء تحرير وهيئة تحرير وتقنيين وأمناء منذ ظهورها إلى اليوم وهم:

1- **المديرون:** أ. د. عمار طالبي، أ. د. رابح دوب، أ.د. عبد الله بوخلخال.

2- **رؤساء التحرير:** د. السعيد عليوان، د. السبتي بن ستيرة، أ. د. عبد الله بوجلال أ. د. عميراوي احميدة.

3- **هيئة التحرير: الإمام محمد الغزالي، أ. يوسف حسين، أ. بشير بوجنانة، أ. د.** قحطان عبد الرحمن الدوري، أ. د. عبد الرحمن عمر الماحي، د. السبتي بن ستيرة، يوسف حسين، أ. عمر لعويرة، أ.د. سامي عبد الله الكناني، د. مولود سعادة، د. محمد بشير مغلي، أ. أحمد بوسجادة، أ. د. عبد الله بوجلال، د. سلمان نصر، د. جمال شوالب، د. أحمد صاري، د. مصطفى باجو، أ. د. رابح دوب، د. عبد القادر بخوش، د. نصير بوعلي.

4- **أمانة التحرير:** أ. يوسف حسين، أ. محمد شطاح، أ. نور الدين بليبل، أ. بشير فاضلي، أ. د. جمال الدين لعويسات السيد محمود بن زغدة، السيدة سميرة سقاوي، الآنسة علام منى. من دون أن ننسى الذين سهروا على إعداد وانطلاق المجلة، ودون أن يذكروا على صفحاتها. (الرجاء من الحضور تزويدنا باسم كل من ساهم في نجاح المجلة منذ نشأتها).

وواجب علينا أن ننوه بما قدم لنا من مساعدات خارجية وأذكر منها مساعدات السيد معطا الله عبد المالك ياسين مدير مطبعة دار البعث بقسنطينة الذي طبع لنا الأعداد من 7 إلى 12 بدءا بسعر التكلفة والمقدرة (80 دينار جزائري للنسخة الواحدة). وكذلك مدير مطبعة دار الهدى بعين امليلة الحاج ذبيح دياب الذي كان يفضل أن تصدر المجلة في وقتها وبحسب المواصفات التي كنا نريدها.

*** محتوى المجلة:**

صدر 17 عدد من المجلة، بمعدل عدد واحد في السنة، برغم أنها سداسية. ولكنها تداركت النقص من العدد 7 إلى العدد 17، حيث صدرت بمعدل 3 أعداد في السنة.

وبمعدل 8 مقالات في العدد الواحد. وقد تم نشر 212 مقالا من العدد الأول إلى العدد السابع عشر، لباحثين من داخل الوطن وخارجه، منهم 23 مقالا لباحثات، أي بنسبة 10.84 %، ومنهم 156 مقالا لباحثين من حاملي درجة الدكتوراه، أي بنسبة 73.58 %. وأكثر هذه المقالات مست العلوم الإسلامية؛ مثل علوم القرآن والتفسير وعلم الحديث والفقه والإعجاز والبلاغة والتاريخ الإسلامي والاقتصاد الإسلامي وتاريخ الجزائر والأدب والثقافة العامة.

*** دور المجلة في العلاقات الخارجية:**

أسهمت المجلة في تطوير علاقات جامعة الأمير عبد القادر الخارجية بشكل إيجابي، حيث أرسلت مجانا إلى جهات متعددة، وبها كان التبادل بما قابلها من مجلات أثرت مكتبة الجامعة وعرفت بها.

*** دور المجلة في ترقية المستوى العلمي:**

بالإضافة إلى ما حققته المجلة من مكاسب معرفية، فهي كانت وسيلة ناقش بها كثير من الباحثين شهادات الدكتوراه. وترقى بواسطتها كثير من الباحثين إلى درجة أستاذ محاضر وأستاذ التعليم العالي. مثلما عرفت بكثير منهم في الجامعات الأخرى. وقد وظفها كثير ممن سافر إلى الخارج لصالح أبحاثه، وحظي بحسن الاستقبال من قبل دور البحث العلمي في الخارج (وقد تكتم البعض عن نقل مشاعر مسؤولي تلك الدور تجاه الجامعة). فكانت الوجه المشرق لجامعة الأمير عبد القادر. مثلما تمكنت المجلة من كسب ثقة القراء والباحثين، إذ فضل كثير من الباحثين الأكْفاء نشر أبحاثهم فيها.

*** رأي وأمل واستشراف:**

نأمل أن تحقق المجلة نجاحا كبيرا، والذي نأمل أن يثرى في هذا اللقاء حول النقاط الآتية:

- ما يقدم من اقتراحات الآن في هذه الندوة (بعضها شفاهة الآن، والبعض الآخر مكتوبا)
- وأن تحسن نفسها أكثر من حيث الشكل. ومن حيث المضمون (مقالات أم أبحاث، مفتوحة أم بأبواب قارة ودائمة)
- على أن يتحدد الموقف حول توزيعها بشكل واسع مجانا أم بمقابل
- تطبع الموضوعات بدفع مقابل لأصحاب الأبحاث أم تتلقى مقابلا ماليا من كل راغب في نشر بحثه
- استبقاء هيئة التحرير أم من الضروري تجديدها
- المزيد من الدعم والتشجيع.

الأستاذ الدكتور عميراوي احميده

جامعة الأمير عبد القادر

(.) (.) (.) (.)

وبعد الانتهاء من عرض هذه الكلمة دارت مناقشة واسعة من الحاضرين، لخصت على أن ترفع إلى المجلس العلمي للجامعة للنظر فيها.

2-2- ندوة علمية من تنشيط أساتذة من داخل الجزائر وخارجها.